

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو إسحاق : أَحْسَبَ هَذَا الْبَيْتَ إِنَّكَ كَانَتْ صَحِيحًا " فَهُوَ " : وَلَوْ لَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ دَوَابِبَ سَعْدٍ . . لِأَنَّ إِطْهَارَ التَّمْعِيفِ جَائِزٌ فِي الشُّعْرِ . أَوْ : أَخَذَتْ رَوَاحِلَ سَعْدٍ . " وَقَصَصَ بِالْجِرِّ : دَعَاهُ " وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : " تَقَصَّصَ كَلَامَهُ " أَيْ " حَفِظَهُ " . وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَصَّصَ الشُّعْرَ وَقَصَّصَاهُ عَلَى التَّحْوِيلِ كَقَصَّصَهُ . وَقَصَّصَ الشُّعْرَ بِالشُّعْرِ بِالضَّمِّ : مَا قُصِّ مِنْهُ وَهَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَمَقَصَّ الشُّعْرَ : قَصَّصَهُ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِالْمَقَصِّ . وَقَدْ اقْتَصَّ وَتَقَصَّصَ وَتَقَصَّصَى . وَشَعْرٌ قَصِيصٌ وَمَقْصُوصٌ . وَقَصَّ النَّسَّاجُ الثَّوْبَ : قَطَعَ هُدْبَهُ . وَمَا قَصَّ مِنْهُ هِيَ الْقَصَّاصَةُ . وَيُقَالُ : فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ يَعْنِي الْجُمْلَةَ مِنَ الْكَلَامِ وَنَحْوَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَصَّ الشَّاةَ : مَا قُصَّ مِنْ صُوفِهَا . وَقَصَّصَهُ يَقْصُصُهُ : قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَوُلِدَ لِمَرْأَةٍ مَقْلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا : قُصِّ بِهِ فَهُوَ أَحْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ . أَيْ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ ففَعَلَتْ فَعَاشَ . وَفِي الْحَدِيثِ " قَصَّ بِهَا خَطَايَاهُ " أَيْ نَقَصَ وَأَخَذَ . وَفِي الْمَثَلِ : " هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ " نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَبَخَطٌ أَبِي سَهْلٍ : " شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ " وَيُرْوَى : " مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنْزَلَهَا كُلَّهَا مَا جُرِّتْ زَيْتَتٌ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : يُرَادُ أَنْزَلَهُ لَا يُفَارِقُكَ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلَاقِيَهُ عِنْدَكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيْبِهِ وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ أَنْزَكَرَ حَقًّا يَلْزَمُهُ مِنَ الْحُقُوقِ . وَقَصَّ : بِلَادَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَجَ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي السَّيْنِ . وَالْقَصَّصُ بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ الْمَقْصُوصُ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ . وَفِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ الْمَحِيضِ " فَتَقْصُصُهُ بِرَيْقِهَا " أَيْ تَعَصُّصُهُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوْبِ بِأَسْنَانِهَا وَرَيْقِهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ كَأَنْزَلَهُ مِنَ الْقَصِّ الْقَطْعِ أَوْ تَتَبَّعُ الْأَثَرَ . وَالْقَصَّصُ : الْبَيَانُ . وَالْقَاصُّ : الْخَطِيبُ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ " لَا يَقْصُصُ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ " . وَخَرَجَ فُلَانٌ قَصَمًا فِي إِثْرِ فُلَانٍ : إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ . وَفِي الْمَثَلِ " هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْدَبِ الْقَاصِصِ " يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ . وَلُغِيَّةٌ لَهُمْ لَهَا : قَاصَّةٌ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ : قُوصَّ زَيْدٌ مَا عَلِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :

عِنْدِي أَنْزَلَهُ فِي مَعْنَى حُوسِبَ بِمَا عَلَيْهِ . إِلَّا أَنْزَلَهُ عُنْدِي بِغَيْرِ  
حَرْفٍ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أُعْرِمَ وَنَحْوِهِ . وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ " يَا قَصَصَةَ عَلَى  
مَلَا حُودَةَ " شَيْبَهَتْ أَجْسَامَهُم بِالْقُبُورِ الْمُتَّخِذَةِ مِنَ الْجِصِّ وَأَنْفُسَهُمْ  
بِحَيْفِ الْمَوْتَى الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْقُبُورُ . وَالْقَصَصَاصُ : لُغَةٌ فِي  
الْقَصِّ اسْمٌ كَالجَيْتَارِ . وَمَا يَقْصُصُ فِي يَدِهِ " شَيْءٌ " أَي مَا يَبْرُدُ وَمَا  
يَثْبُتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي " فِصْصَ " وَتَقَدَّمَ هُنَاكَ  
الْإِنْشَادُ . وَالْقَصَصَاصُ كَسَحَابٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ وَاحِدَتُهُ : قَصَصَاصَةٌ .  
وَقَصَصَاصَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ . وَالْقَصَصَقَاصُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ . قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْقَصَصَقَاصُ : أَشْنَانُ الشَّأْمِ . وَذُو الْقَصَصَةِ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ  
عَشْرِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الرَّدِّةِ وَهُوَ  
الْمَذْكُورُ فِي الْمَتْنِ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ وَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي " بَقْعَ " .  
وَالْقَصَصَاصُ كَرُمَّانٍ : جَمْعُ الْقَصَصِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَصَّ بِقَصَصَاصٍ كَتَفَيْهِ :  
مُنْذَتَهَا هُمَا حَيْثُ الِاتِّقَايَا . وَقَصَصَصْتُهُ بِمَا كَانَ لِي قَبْلَهُ : حَبَسْتُهُ عَنْهُ  
مِثْلَهُ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّعْمَانِ  
الْقَصَصَاصُ الْأَصْدِيهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرَّرِ . وَأَبُو إِسْحَاقَ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَوْهُوبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمَزَةَ السُّلَمِيُّ عُرِفَ بِابْنِ  
الْمُقَصَّاصِ سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو